

- ١ -

من القضايا التي اختلفت حولها الآراء بين السكاكي والقزويني والسبكي، قضية « المجاز العقلي » ، وأهم وجوها « الاستعارة بالكناية » أو المكنية ، أو المكنى عنها .

وفي هذه القضية لا يزيد الحديث عن دوافعها الداخلية^(١) ، من أثر للشعر الجاهلي ، والقرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف ، والمذاهب والفرق الاسلامية ، كيف بدأت عند أهل الاعتزال وصلتها بصفات الله تعالى وتفسيرهم لها ، أو موقف الظاهرية منها ، أو تفسير المتصوفة ، أو التعرض إلى المؤثرات الخارجية (الأجنبية) ، من أرسطو^(٢) وغيره ، ولا يزيد التحقق من أصل هذه القضية في أنها غربية^(٣) النشأة أو غير ذلك^(٤) . ولا أن نبحت في تدرج البحث الاصطلاحي في المجاز ، ولا لطبيعة الدراسة المجازية في البلاغة العربية ، أو موضع المجاز بين البلاغة العربية والفكر الحديث^(٥) ، أو إثبات المجاز أو نفيه في الأدب العربي^(٦) أو القرآن الكريم^(٧) .

- ١ - المجاز في البلاغة العربية : ١٨ - ٣٢ .
- ٢ . Richards I.A. The Philosophy of Rhetoric P. 89-112, London, 1972.
- ٣ - الصورة الأدبية : ١١٨ .
- ٤ - المجاز في البلاغة العربية : ٤٠ - ٤٥ .
- ٥ - انظر : فلسفة المجاز بين البلاغة العربية والفكر الحديث - د. لطفى عبد البديع .
- ٦ - من الذين أثبتوا المجاز العقلي في القرآن ، انظر : عبد القاهر الجرجاني في أسرار البلاغة ص ٣١٤ تحقيق محمد رشيد رضا ، د. محمد زغلول سلام في اثر القرآن في تطور النقد العربي الى آخر القرن الرابع الهجري : ص ٧٤ ، دار المعارف بمصر ط ٢ ، ١٩٦١ م ، وانظر : الطراز : ١ : ٨٠ - ٨٥ ، وانظر : ابن قيم الجوزية في الفوائد المشوق الى علوم القرآن وعلم

←